

مهارات التواصل مع مختلف الفئات العمرية



المرحلة الابتدائية

المرحلة الابتدائية



طلاب هذه المرحلة في سن ما بين ٦ - ١٢ سنة، لذا فهي مرحلة طفولة تتراوح بين المتوسطة إلى المتأخرة ، أي أنها مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها نقطة تحول اجتماعي هام في حياته، إذ ينتقل من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة التي تعتبر مجتمعاً جديداً عليه.

مميزات المتعلم لهذه المرحلة

اتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.
وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم لنمو الذات.
اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والانضمام لجماعات جديدة.
زيادة الاستقلال عن الوالدين.

المرحلة الابتدائية



خصائص المتعلم لهذه المرحلة

- أنه محب لذاته ويدور حول نفسه فقط.
- يغلب عليه حب التملك.
- إحساسه بالمسؤولية ضئيل ومحدود.
- فكرته عن السلطة مزيج من التقدير لها والخوف منها.
- يميل إلى محاكاة الآخرين .
- له قدراته واستعداداته المحدودة.

المرحلة الابتدائية



حاجات المتعلم لهذه المرحلة

الحاجة إلى الحب والحنان.

الحاجة إلى الأمن.

الحاجة إلى التقدير.

الحاجة إلى الثقة بالنفس.

الحاجة إلى النجاح.

الحاجة إلى المعرفة.

الحاجة إلى الانتماء.

المرحلة الابتدائية



المتطلبات التربوية لمتعلم هذه المرحلة

- تنمية إمكانات النمو الحركي عن طريق التدريب المستمر.
- تقبل المرشد العلمي لكثرة حركة الأطفال في الفصل فنشاطهم الحركي زائد بحكم مرحلة النمو.
- الاعتماد في التعليم على حواس الطفل و تشجيع الملاحظة والنشاط واستعمال الوسائل السمعية والبصرية في التعليم.
- تشجيع الأطفال على الكلام والتحدث والتعبير الحر الطليق.
- إتاحة فرصة التنفيس والتعبير الحر الطليق.
- خطورة إتباع النظام الصارم الجامد المتمزمت في التعليم.
- خطورة مقارنة الطفل بأخوته أو رفاقه على مسمع منه حتى لا يتولد الشعور بالنقص عند الطفل.
- تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه.

المرحلة الابتدائية



المتطلبات التربوية لمتعلم هذه المرحلة

- تشجيع الأطفال على الحركة التي تتطلب المهارة والشجاعة.
- العمل على تنمية المواهب والميول والمفاهيم.
- التدريب على سلوك النقد والنقد الذاتي عن طريق تقديم نماذج سلوكية.
- مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته وضبطها والتحكم في نفسه.
- فهم وتقبل مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط به.
- تشجيع الاستقلال عند الطفل والتخفيف من سلطة الضبط والربط.

مهارات التواصل مع مختلف الفئات العمرية



المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة



المراهقة المبكرة والوسطى ١٢ إلى ١٥ سنة.

مميزات المتعلم لهذه المرحلة

- يلاحظ الطفرة في النمو.
- حركات المراهق غير دقيقة ويكثر تعثره واصطدامه بالأثاث وسقوط الأشياء من يديه.
- فترة تمايز ونضج في القدرات والنمو العقلي.
- تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها.
- يلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع خاصة التي تحول بينه وبين تطلعه إلى التحرر والاستقلال.

المرحلة المتوسطة



خصائص المتعلم لهذه المرحلة

- القلق والميل إلى العزلة
- اختلاط الخوف بالقلق تجاه ما يلاحظه في بدنه من تغيرات
- إحساسه بعدم القبول في مجتمع الكبار والانفصال عن عالم الصغار
- الرغبة في اثبات الذات والتمرد على السلطة

المرحلة المتوسطة



حاجات المتعلم لهذه المرحلة

الحاجة إلى الأمن والاطمئنان.

الحاجة إلى الثقة بالنفس.

الحاجة إلى التقدير من الآخرين.

الحاجة إلى التقبل من المجتمع.

الحاجة إلى المعرفة.

الحاجة إلى تحمل المسؤولية.

الحاجة إلى الارتباط بالمثل والقُدوة.

الحاجة إلى الانتماء والولاء.

المرحلة المتوسطة



المتطلبات التربوية لمتعلم هذه المرحلة

- تنمية إمكانات النمو الحركي عن طريق التدريب المستمر.
- مساعدة التلاميذ على فهم المعاني عن طريق المناقشة.
- تحدد معنى بعض المفاهيم والمبادئ قبل بداية أية مناقشة.
- كن صبورا ومتفهماً قدر الامكان لسلوكياتهم وأحسن توجيههم إذا أظهروا شروداً أو سلوكاً سيئاً.
- الجأ إلى أساليب متنوعة لمساعدة الطلاب على تركيز الانتباه، كحل الألغاز داخل الصف من حين إلى آخر.
- وجه أسئلة حول مستقبل الطالب وما يجب أن يكون عليه عندما يكبر.
- أحسن التعامل مع الطالب وتفهم انفعالاته.
- تجنب معاقبة الطالب لأمر تافهة أو أمور لم يرتكبها.
- كن مرناً بشكل عام.
- عزز ثقة الطالب بنفسه وارفع من معنوياته دائماً .

مهارات التواصل مع مختلف الفئات العمرية



المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية



مميزات المتعلم لهذه المرحلة

- تصوره لمفهوم السلطة يدفعه أحياناً إلى التمرد.
- تتجمع لديه تساؤلات حادة حول جميع امور حياته.
- الإحساس بأنه عضو في مجتمع الكبار وحرصه على أن يكون مقبولاً لدى هذا المجتمع.
- نزوجه الفكري والثقافي يدفعه – أحياناً- إلى الوقوع تحت مؤثرات ثقافية قد توقعه في الصراع والشك في عقيدته.

المرحلة المتوسطة



حاجات المتعلم لهذه المرحلة

حاجته إلى الاستقرار النفسي والعاطفي.

حاجته إلى الفهم الصحيح من الآخرين.

حاجته إلى المعرفة.

حاجته إلى التهيؤ لأداء وظائفه الاجتماعية المختلفة.

حاجته إلى فهم دوره في المجتمع.

حاجته للانتماء إلى جماعة.

المرحلة الثانوية



المتطلبات التربوية لمتعلم هذه المرحلة

- الحرص على إتاحة الفرصة للطلاب للمرور في خبرات مختلفة.
- توجيههم لطرق البحث عن المعلومات وتشجيعهم على ذلك.
- تفهم طبيعة تفكير الطلاب ليسهل عليك الاتصال بهم.
- ساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالحياة والمستقبل.
- كن صديقاً جيداً للطلاب وحاول التقرب منهم وتوجيههم للأفضل.

المصادر

- <http://www.learningstyles.org>
- كتيب الجيب في لغة الجسد للمؤلف ماكس إيه إيجرت
- كتاب التعلم النشط بين النظرية والتطبيق للمؤلف أ.د جودت سعادة
- كتاب نظريات التعلم للؤلف [أ.د محمد جاسم محمد](#)

